العدوانية والإحباط
أ/مزغراني حليمة- جامعة سيدي بلعباس

مقدمة :

- لقد مارس الإنسان السلوك العدواني منذ وجوده على الأرض ليعمرها أين قتل إبن آدم قابيل أخاه هابيل إرضاء لشهوته وطاعتا لنفسه، قال الله تعالى :" فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين" (المائدة "30).
- ويلاحظ السلوك العدواني في سلوك الطفل الصغير وسلوك الذكر وسلوك الأنثى وسلوك الإنسان السوي وسلوك اللاسوي.
- السلوك العدواني واسع الإنتشار في هذا العصر حتى يكاد يشمل العالم بأسره، كما أنه متعدد الأشكال والصور.
- فالمخاوف التي تهدد الإنسان كثيرة وحقيقية، منها خوفه على حياته وحياة أفراد أسرته وخوفه على رزقه، وذلك بسبب إنتشار أعمال الإجرام والظلم الإجتماعي والبطالة والعنف والخطف والقتل الفردي والجماعي والإغتصاب والتعصب وجنوح الأحداث والقسوة على الأطفال وغيره.
- ويرتبط العدوان بكثير من التغيرات الشخصية كالشعور بالإحباط بسبب خبرات الحرمان والتأزم النفسي بسبب الضغوط اليومية المختلفة والإضطرابات النفسية بسبب إستمرار هذه الضغوط.
- والحقيقة أن ما تتصف به المجتمعات الحديثة من تعقيد، وعدم قدرة أفرادها على إشباع حاجاتهم الأساسية، إضافة إلى الضغوط الإقتصادية والاجتماعية التي تنشأ عن هذه الأوضاع المعقدة، أدى إلى ظهور أشكال مختلفة في التنافس والصراع بين الناس من أجل الإستحواذ على الإشباعات المادية والسيطرة عليها، مما أفقد علاقاتهم الإجتماعية كالتواد والتعاون والتضامن، وجعلت محلها العلاقات النفعية والمادية، فيشعر الأفراد بالوحدانية والعزلة وخيبة الأمل فتنتمي لديهم الشعور العدواني إتجاه الذات وإتجاه الآخرين والمجتمع ككل.
- فظهر السلوك العدواني وأنتشر في المجتمعات على شكل إيذاء للغير بالشتم والقذف والضرب والقتل والاغتصاب والعدوان على الممتلكات بالسرقة والتخريب 1 وبما أن ظاهرة السلوك العدواني والعنف تطرح مسالة السلوك الإنساني في أعلى درجات التعقيد، إذ تبدو هذه المشكلة وكأنها صراع بين هؤلاء المراهقين وبين أنفسهم وبينهم وبين ما يحيط بهم. فالسلوك العدواني هو تعبير صريح قد يكون يبين إلحاح دوافعه وحاجاته وبين ما يمليه عليه ضميره الذي نشأ لديه متكونا من صورة والديه

وأفراد أسرته وذويه وأوامرهم ونواهيهم وكذلك من المجتمع بما فيه من قيم ومعايير ونظم وعادات.

والمجتمع الحديث يجد صعوبة في فهم الجيل الجديد الثائر على المجتمع بما فيه من قيم وقوانين التي سطرها الكبار وبالرغم من الإعتمادات التي توليها المجتمعات لهذا الجيل إلا أننا نجد تناقضا كبيرا بين متطلباته وما سنه الكبار من قواعد وقيم ومعنى هذا أنه ليس هناك إعتراف إجتماعي بحقوق ومتطلبات هذه الفئة مما يجعلها تشعر بالنقص والدونية وبأنها مهمشة مما جعلها تعيش صراعات وتناقضات داخلية وخارجية وبالتالي يحاول أفرادها البحث عن أساليب حياتية لتحقيق ذواتهم وخاصة هم في فترة إنتقالية من عالم الطفولة إلى عالم الرشد حيث يتوق المراهق فيها إلى الإستقلال عن أسرته والإكتفاء بذاته ويمر بتجربته رغم توجيهات الكبار لسلوكاته التي يعتبرونها غير سوية.

وإذا كان العدوان ظاهرة سلوكية منتشرة في جميع الأفراد من الفئات العمرية المختلفة، إلا أنه أكثر إنتشارا بين فئات الشباب لأن هذه الفئة العمرية توجد على سياق نفسي إجتماعي يسهل صدر الإستجابة العدوانية فيها وفقا لتوفر شروط بيئية معينة كالبطالة والإحباط. ذلك أن خصائصهم النفسية تجعلهم أكثر إنفعالا وأقل قدرة على إخفاء غضبهم، فهم يسعون أكثر من غيرهم لتحقيق ذواتهم بالنجاح والتفوق والإستقلال وأنهم بحكم سنهم أكثر تطلعا للمستقبل وأكثر إنشغالا بقضياه وعندما تكون الفجوة كبيرة بين مستويات الطموح والرغبة في التفوق بين الإمكانات المتواضعة لتحقيق الذات، فإن هذا الوضع يزيد من حجم التذمر والغضب والعداء، مما يجعلهم أكثر عرضة للإستجابة السريعة للمنبهات المثيرة للعدوان2

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أن فئة الشباب توجد في مرحلة نمائية نفسية ذات خاصية متميزة سماها السيكولوجي الأمريكي إريكسون : مرحلة إكتساب الإحساس بالهوية.

I- تعريف السلوك العدواني :

- يعرف هـ.كوفمان H.Koufman 1970 السلوك العدواني بأنه:" الاستجابة التي تهدف إلى إلحاق الضرر والأذى بالآخرين "3.
- ويعرفه ج.م.دارلي وآخرون J.M.Darly 1983 بأنه :" السلوك الذي يؤدي إلى الأذى والتدمير ويأخذ صورة الهجوم والإعتداء على الغير والممتلكات العامة "4.
- أما محي الدين حسين وآخرون 1983 فيرون أن السلوك العدواني يمكن تصنيفه إلى سلوك عدواني بدني وسلوك عدواني لفظي، ويعرفونه بأنه :" أي سلوك يصدره الفرد، لفظيا أو بدنيا، صريحا أو ضمنيا، مباشر أو غير مباشر- وحدده صاحبه بأنه سلوك أملته عليه مواقف الغضب أو الإحباط أو الإزعاج من قبل

الآخرين، أو مشاعر عدائية، وترتب على هذا السلوك أذى بدني أو مادي أو نفسي للآخرين أو للشخص نفسه ".

II- وعرفه ماك بيري MC Perrey 1992 :" أي سلوك يصدره الفرد بهدف إلحاق الأذى والضرر بفرد آخر- أو أفراد آخرين، الذي يحاول أن يتجنب هذا الأذى، سواء كان بدنيا أو لفظيا، تم بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أو تم الإفصاح عنه في صورة غضب أو عداوة التي توجه إلى المعتدي عليه "5.

III- أشكال السلوك العدواني :

يتميز الإنسان عن الكائنات الأخرى بالعقل واللغة، يستطيع التعبير عن نفسه مستخدما كافة أعضاء بدنه بالإضافة إلى اللغة، فيعبر عن عدوانه بقسمات الوجه أو باليدين أو القدمين أو بالألفاظ أو بالإهمال أو بالعناد أو بالمخالفة والمعارضة أو بالتخريب وغيره.

وعلى هذا الأساس فقد قام الباحثون بتصنيف السلوك العدواني إلى أشكال مختلفة:

-صنفه أرنولد باص 1961 على أساس ثلاثة محاور هي: إيجابي مقابل سلبي، مباشر مقابل غير مباشر، بدني مقابل لفظي.

-وصنفه ب. ر.سابينفييلد Bert R.sappenfield إلى عدوان بدني أو مادي صريح مثل إلحاق الضرر بإنسان أو بممتلكاته، وعدوان لفظي صريح مثل الشتم واللوم والنقد والسخرية والتهكم وترويج الإشاعات الضارة6.

-ويصنفه جورج إدموندز G.Edmunds 1978 إلى محورين هما : عدوان وسيطي مقابل عدوان عدائي، وعدوان إستجابي مقابل عدوان مبادئ. ويتعامد هذان المحوران وفقا لوجهة نظره بشكل يمكننا أن نستخلص منهما أربع فئات للسلوك العدواني هي :

1- الوسيطي المبادئ مثل استخدام العنف لإغتصاب المال.
2- الوسيطي الاستجابي مثل الدفاع عن الملكية.
3- العدائي المبادئ مثل إلحاق الأذى ببريء.
4- العدائي الاستجابي مثل ضرب المعتدي لصده.

وفي دراسات أكثر تطورا قام أرنولد باص وماك بيري 1992 بتصنيف السلوك العدواني إلى أربعة أبعاد هي : العدوان البدني، العدوان اللفظي، الغضب، العداء.

أنماط السلوكات العدوانية :

1) العدوانية الموجهة إلى الغير :

هي عبارة عن نمط من أنماط العدوانية التي تستهدف الأخر لموضوع لها أو إلى المحيط الخارجي7.

وتحتوي العدوانية من هذا النوع شعورا بالضغينة أو العداوة من الذات إلى خارجها وفي هذه الحالة يعمل هذا الشعور على مستويات معينة منها :

- مستوى الشعور بالعدوانية العام أو مستوى العدوان الطليق.
- مستوى الشعور بالعدوان مركز على أشخاص معينين.
- مستوى الشعور بالعدوان الجماعي.

وهناك أيضا فيما يخص هذا النوع من الشعور بالضغينة أو العدوان ما يعتبر عدوانا مزيفا أو منحرفا أي لا ينعكس ضد المصدر الأصلي بل يحيد عنه وينحرف ضد مصدر آخر بديل8 وترمز AJURAGUERRA إلى نمطين من الاستجابات العدوانية الموجهة للآخر (استجابات انفجارية – استجابات تحويلية).

أ. الإستجابات الانفجارية العدوانية :

تعبر فيها النزوات عن نفسها بشكل انفجاري تفريغي ويكون هذا التفريغ أو التصريف الانفعالي لها عبر قنوات حركية أو لغوية أو غيرها من القنوات المميزة في بناء العضوي النفسي العام بوظيفتها هاته والتي بها يتم الحفاظ على التوازن الانفعالي.

ب. الاستجابات التحويلية :

تظهر في الاستجابات العدوانية توظيف ما يسمى بميكانيزمات التحويل الذي به تحول النزوات العاطفية الانفعالية إلى استجابات عدوانية بدون العبور بالشخصية أي بدون العبور بالحياة اللاواعية وهوايتها.

وترى AJURAGUERRA أن هذا النمط من السلوك غالبا ما يمثل نقطة بدأ في تشكيل تكوينات سيكوباتية وأن ردود الأفعال أو الاستجابة السلبية للإحباط غالبا ما تشكل الأعراض الرئيسية للذهانات المبكرة.

2) العدوانية الموجهة للذات :

يظهر النموذج عندما تكون هناك خشية في إثارة غضب أو عدوانية الآخر9 أو تعرض للعدوانية المستهدفة للآخر إلى كف قوي من قبل الأنا وهذا الشكل من العدوانية يظهر بشكل عادي عند الطفل ما بين 8 أشهر إلى عامين، استمرار هذا النمط من العدوانية بعد هذا السن تعتبر كمؤشر عيادي عن حالة مرضية ويميز AJURAGUERRA نوعين من هذه العدوانية.

أ. **العدوانية الذاتية التطورية :**

وذلك لإتخاذها منحنى تطوريا نمائيا فهي تتطور في سن محدد كما تؤدي لأوليات النمو وسيروراته وهي شائعة حتى السنة الثانية عند الطفل وبعد هذه السن تتلاشى أشكال تدريجيا، وظهور العدوانية الذاتية التطورية عند الطفل متزامن مع تواجده في مرحلة النمو لا يدرك فيها تماما الإدراك لقوانين السببية فليس بمقدوره لا تقييم النتائج ولا التحكم في رغبة التفريغ وذلك لتفادي الألم وهذا ناجم عن عدم إدراك سببية الأمور.

ب. **العدوانية الدائمة أو المتأخرة في النمو :**

فهي مجموعة أعراض عيادية نجمت عن الظروف القاسية للحرمان العاطفي كما ثبتت، كما أن الاستجابة النفسية العميقة لحالة الإحباط والتي تظهر في دورة أعراض تعبر عن مشاعر الهجر على المستوى الديناميكي.

ولقد اكتشف العالمان Spitz و Wolf هذا النوع عند أطفال المؤسسة والمحرومين من العلاقات الوجدانية10.

IV- النظريات المفسرة للسلوك العدواني :

تناول السلوك العدواني الكثير من الباحثين في معظم التخصصات في العلوم الإنسانية، فتباينت تفسيراتهم له، فكان ذلك سببا لظهور العديد من النظريات، نتناولها في ما يلي:

1- النظرية الغريزية :

وهي من أوائل النظريات المفسرة للسلوك العدواني ومن أنصارها (وليام ماكدوجال W.Mc.Dougal، سيجموند فرويد S.Freud، أ.أدلر A.Adler، كونراد لوريز K lorenz) .بوجود حافز عدواني فطري، فمكدوجال يرجعه إلى غريزة المقاتلة التي يحركها إنفعال الغضب.

أما فرويد 1915-1920 فقد فسر الغريزة باعتبارها غريزة فطرية، وهي تعبير عن غريزة الموت، وتتجه هذه الغريزة في أصلها إلى تدمير الذات. فيرى أن البشر مدفوعون بشكل لا شعوري نحو تدمير ذواتهم، أي مدفوعون نحو الموت، ولا تتجه هذه الغريزة إلى الخارج ضد الآخرين (السادية) إلا كظاهرة ثانوية فقط ويتم ذلك من أجل حماية الذات عن طريق ميكانيزمات الدفاع11.

ويتفق أ.أدلر 1908-1910 مع فرويد في كون العدوان غريزة فطرية، ولكنه يختلف معه من ناحية إستقلالها التام عن غريزة الجنس وسماها " إرادة القوة "، أين يمثل القوة بالذكورة والضعف بالأنوثة. لم يتخلي بعد ذلك عن إرادة القوة مفضلا عنها مفهوم " الكفاح في سبيل التفوق " واعتبر الهدف النهائي للإنسان أن يكون قويا متفوقا.

أما لورنز 1966-1977 وهو ممثل لعلماء الايتولوجيا Ethology فقد إفترض أن السلوك العدواني ناتج عن غريزة القتال، وهو تعبير حتمي لها، وهي غريزة موجودة عند الإنسان والعديد من الحيوانات، وهذه الغريزة يتم إنتاجها باستمرار داخل الكائن الحي وبمعدلات ثابتة. ولذلك فهي تتراكم مع الوقت، وهي لا تعمل بمفردها بل توجد مثيرات مولدة وعندما تتراكم الغريزة ولا توجد طريقا لتصريفها، فإن أي إثارة يتعرض لها الكائن تجعله ينفجر بالعدوان.

إذن حسب لورنز هناك عاملان لحدوث العدوان وهما :

- تراكم الطاقة الغريزية.

- والمثيرات المولدة للعدوان، وقد حاول لورنز تفسير ظواهر عدوانية مثل الحروب والعدوان الفردي والجماعي بهذا المفهوم12.

2- النظرية السلوكية :

يفسر السلوكيون العدوان وفقا لمفاهيمهم التي يستخدمونها لتفسير السلوك، فالسلوك العدواني عندهم سلوك متعلم عن طريق الاشراط والتعزيز، وهناك نوعان من الاشراط هما:

- الاشراط الاستجابي الذي بحث فيه إيفان ب. بافلوف I.P.Pavlov ويحدد فيه السلوك كاستجابة لمثير سابق، فالفرد يصدر سلوكا عدوانيا كاستجابة لمثير سابق وهو تلقيه لإهانة مثلا : أو رؤيته لمعزز عند ضحية ضعيف يمكن أخذه بقوة.
- الاشراط الاجرائي بحث فيه السيكولوجي الأمريكي ب.ف.سكنر B.F.Skinner الذي يقول : يصدر السلوك كإجراء في البيئة فيحدث فيها تغيرات، ويتأثر بعد ذلك بما يعقبه، فإذا كان تعزيزا زاد احتمال صدوره، أما إذا لم يعزز أو تعرض للعقاب فإن إحتمال صدوره يتناقص، فالسلوك العدوان وفقا لهذا الاشراط، يحدث ويستمر عندما يعقبه ثواب أو مكافأة.

3- نظرية التعلم بالمحاكاة :

يرى السيكولوجي الأمريكي ألبرت باندور A.Bandura أن السلوك العدواني كثيرا ما يتعلم عن طريق تقليد نماذج عدوانية كالآباء والمعلمين والأفراد المعجب بهم. لكن تعلم هذا السلوك يتوقف على ما يترتب عليه من ثواب أو عقاب، وقد أجريت دراسات عديدة على العدوان عند الأطفال خاصة، فتبين صدق ما تذهب إليه هذه النظرية13.

4- نظرية التعلم بالتوقع وقيمة التعزيز :

هذه النظرية في التعلم ترى أن السلوك العدواني متعلم ويضع جوليان ب. روتر J.B.Rotter صاحب هذه النظرية أربعة مفاهيم لتفسيرها وهي :

- إمكان حدوث السلوك
- التوقع
- قيمة التعزيز
- الموقف النفسي

وبهذه المفاهيم الأربعة تفسر السلوك العدواني كما يلي : أنه في موقف معين فإن إمكان حدوث سلوك عدواني معين يعتمد على توقع الشخص العدواني بأنه بسلوكه العدواني هذا سوف يحصل على شيء يرغب فيه ماديا أو معنويا، وأن هذا الشيء الذي سوف يحصل عليه، مفضل لديه قيمة التعزيز في هذا الموقف النفسي أكثر من أي شيء آخر يمكن أن يحصل عليه أيضا14.

5- نظرية السمات :

ترى هذه النظرية أن العدوان سمة من سمات الشخصية، وهناك فروقات بين الأفراد في هذه السمة. ويعتبر إيزنك H.J.Eysenk من أكبر دعاة هذه النظرية الذي يأكد على وجود شخصية عدوانية. وباستخدامه للتحليل العاملي، قدم براهين علمية على صحة ما يذهب إليه كما يلي :

- أن جميع الأفراد يولدون بأجهزة عصبية مختلفة، فمنهم من هو سهل الاستثارة ومنهم من هو صعب الاستثارة.
- الشخصيات سهلة الاستثارة تصبح مضطربة، والشخص المضطرب لديه استعداد في أن يصبح عدوانيا أو مجرما15.

6- النظريات البيئية :

تشير هذه النظريات إلى أن العدوان يتأثر بالعوامل البيئية الفيزيقية، وقد تناولت البحوث ثلاثة موضوعات بيئية في علاقتها بالعدوان والعنف هي ما يلي:

- الضوضاء : تتبين من نتائج الدراسات في هذا الصدد أن الأفراد الذين يعيشون في الحضر ويتعرضون لضوضاء صاخبة يظهرون مستويات أعلى من العدوانية تجاه الآخرين أو البيئة، أكثر من الأفراد الذين لا يتعرضون للضوضاء.
- الازدحام : الازدحام بصفة عامة لا يؤدي على ارتكاب السلوك العدواني، ولكن دراسات وإن كانت قليلة وجدت أن الازدحام يدفع الأفراد إلى الإتيان بالسلوك العدواني، خاصة إذا توفرت ظروف مناسبة كالشعور بالتهديد وتعذر الهروب أو بالضغوط وإدراك الفرد للموقف.
- الحرارة : يعتبر التعرض باستمرار لدرجة حرارة مرتفعة كضغط بيئي أحد العوامل المساعدة على ظهور السلوك العدواني إلا أن الدراسات في هذا المجال لم تحسم هذه العلاقة.

7- نظرية الإحباط – العدوان :

وهي من أشهر النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني والتي يطلق عليها غالبا " فرضية الإحباط – العدوان ".

قدم هذه الفرضية فريق من سيكولوجيي جامعة ييل Yale الأمريكية، وهم جون دولارد J.Dollard، نيل ميلر N.Miller، لونارد دوب L.Doob، هوبرت مورر H.Mowrer، روبرت سيزر R.Sears عام 1939، الذين افترضوا أن الإحباط كتشريط بيئي يؤدي إلى العدوان.

فالإحباط هو إعاقة تحقيق الهدف، يؤدي إلى استثارة دافع الهجوم على الذين تسببوا في إعاقة تحقيق الهدف وإلحاق الأذى بهم.

الإحباط هو حالة من خيبة الأمل والحرمان والشعور بالمرارة والفشل ناجم عن إعاقة المرء عن تحقيق هدف معين، فالوعي بالإحباط يعني الخطر والتهديد بالحرمان من إشباع حاجات الإنسان الأساسية التي تحمي وجوده وتحافظ على بقائه.

إلا أن هناك باحثين مثل أرنولد باص وكونراد بيركوفيتز K.Berkowitz 1969 يرون أن الإحباط لا يؤدي إلى العدوان في كل الأحوال، بل في بعض الظروف فقط، مثل السياق الاجتماعي الذي يوجد فيه الفرد المحيط. وفي حالات أخرى يستجيب المحيط بالاكتئاب والانسحاب16.

V- العلاقة بين الإحباط والعدوانية :

1- مفهوم الإحباط :

كل فرد معرض لمجموعة من الحواجز تقف أمام سبيله لإشباع حاجاته فإذا عجز عن تجاوز هذه العراقيل سيشعر بالفشل ويجد نفسه في موقف محبط.

هناك تفاوت في الدرجة والحدة للمواقف الإحباطية التي يتعرض إليها الفرد وتختلف باختلاف الحاجة والرغبة، والهدف والتوقعات والظروف، والفروق الفردية والوعي الشخصي.

يعرف القربطي الإحباط :" بأنه حالة إنفعالية غير سارة قوامها الشعور بالفشل وخيبة الأمل تتضمن إدراك الفرد وجود عقبات أو عوائق تحول دون إشباعه لما يسعى إلى إشباعه من حاجات ودوافع وبلوغه ما يسعى إلى تحقيقه من أهداف" فمفهوم الإحباط من خلال هذا التعريف يشير إلى مشاعر سلبية تتضمن القلق والتوتر والحزن والتبرم الذي يشعر به الفرد نتيجة الفشل أو العجز أو التأجيل بالإضافة إلى الجانب الإدراكي المتمثل في إدراك وجود عقبة وما تعترض مسار سلوك الفرد لإشباع دافع أو حاجة ما، وبهذا المعنى يصبح الإحباط عبارة عن مشاعر يخبرها الشخص نفسه ولا نستطيع أن نحكم من الخارج أن هذا الفرد أو ذاك قد تعرض إلى موقف إحباطي.

2- أثر الإحباط على الشخصية :

إن الدراسات التي قام بها دولارد وزملائه تفترض أن يكون العدوان دائما مؤشر للإحباط، وأن حدوث العدوان يقوي نزعة الفرد للإستجابة بطريقة عنيفة وعدوانية سواء كانت مادية أو معنوية ويمكن تلخيص نتائج هذه الدراسة كمايلي :

- تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني تبعا لإختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد وهذا الإختلاف في الكمية يعتبر دالا على مدى إعاقة الاستجابة المحبطة، وعدد مرات إحباط الاستجابة.
- تزداد شدة الرغبة في العمل العدواني تجاه ما يدركه الفرد على أنه مصدر لإحباطه، بينما ينخفض مقدار ميله للأعمال غير العدوانية إزاء هذا المصدر.
- كف السلوك العدواني في مواقف الإحباط يعد إحباطا آخر من شأنه زيادة ميل الفرد للعدوان، سواء ضد المصدر الأصلي للإحباط أو ضد عوامل كف السلوك العدائي ذاتها.
- إن توجيه السلوك العدواني نحو الذات ينشأ إذا كانت عوامل الكف التي تحول دون توجيه العدوان ضد الخارج أقوى من تلك التي تحول دون توجيهه لذات الفرد.

- الاستجابة العدوانية التي يبديها الفرد ضد مصدر إحباطه تعتبر بمثابة تفريغ لطاقاته النفسية، مما يقلل من حدوث استجابات عدائية أخرى في الموقف المثير للإحباط.
- إن مختلف الدراسات الميدانية تؤكد تنوع ردود الفعل المحتملة والمترتبة عن الإحباط تبعا لعوامل كثيرة من بينها إلحاح الرغبة المحبطة وأهميتها، قدرة الفرد على تحمل الإحباط، الخبرات السابقة للفرد وكيفية إدراك الموقف المحبط،

وخلصت هذه الدراسات إلى ردود الفعل التالية :

- المواجهة والتحمل – الإرجاء – الاستبدال – التعويض – المثابرة وبذل الجهد – التسامي – التخلي عن الهدف – اللامبالاة – التبرير أحلام اليقظة – الخيال – العدوان – النكوص.

يبدو أن من خلال هذه النتائج أن الاستجابة للمواقف المحبطة تختلف باختلاف الأفراد وقدراتهم وإمكاناتهم على تحمل الضغوط الحياتية، فالبعض لديه مستوى عال من التحمل والصبر والإحتفاظ بتوازنه النفسي والتحكم في سلوكه، وتأجيل الإشباع المستهدف دون اللجوء إلى أساليب سلوكية شادة، والبعض الآخر لديه مستوى محدود من التحمل، فسرعان ما ينهار ويبدي ردود فعل عدوانية أو نكوصية أو وهمية، وبين هذين المستويين درجات متفاوتة في القدرة على تحمل المواقف الإحباطية.17

الهوامش:

1) جابر عبد الحميد ، نظريات الشخصية : البناء – الديناميات، طرق البحث، التقويم، دار النهضة العربية- القاهرة 1990. ص 616

2) حسين علي فايد. أبعاد السلوك العدواني لدى شباب الجامعة، "دراسة مقارنة" المؤتمر الثالث للإرشاد النفسي – جامعة عين شمس المجلد الأول ديسمبر 1996. ص 339

3) حسين علي فايد، أبعاد السلوك العدواني لدى شباب الجامعة " دراسة مقارنة" المؤتمر الثالث للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس المجلد الأول ديسمبر 1996، ص142.

4) نفس المرجع ص 143.

5) نفس المرجع ص144.

6) جابر عبد الحميد جابر " نظريات الشخصية " البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم، دار النهضة العربية، القاهرة 1990، ص165.

7) عبد المنعم الجفني " موسوعة الطب العقلي " المجلد الأول، دار النشر مذبولي، الطبعة الثانية، القاهرة 1995، ص849.

8) سيد عويس " محاولة في تفسير الشعور بالعداوة " دار الكتاب العربي للنشر، القاهرة 1968، ص48.

9) سيد عويس " محاولة في تفسير الشعور بالعداوة " دار الكتاب العربي للنشر، القاهرة 1968، ص850.

10) عبد المنعم الجفني " موسوعة الطب العقلي " المجلد الأول، دار النشر مذبولي، الطبعة الثانية، القاهرة 1995، ص68.

11) سامي عبد القوي علي " علم النفس الفيزيولوجي " مكتبة النهضة المصرية الطبعة الثالثة 1995. ص286-287

12) سامي عبد القوي علي " علم النفس الفيزيولوجي " مكتبة النهضة المصرية – الطبعة الثالثة 1995، ص285.
13) نفس المرجع، ص291.
14) ثريا عبد الرؤوف جبريل " العدوان لدى طلبة الجامعة وأثر بعض الأساليب الجشطلتي في التخفيف من حدته ". المؤتمر الدولي الأول للإرشاد النفسي – جامعة عين شمس المجلد الأول ديسمبر 1994، ص199-204.
15) حسين علي فايد - أبعاد السلوك العدواني لدى شباب الجامعة، "دراسة مقارنة" المؤتمر الثالث للإرشاد النفسي – جامعة عين شمس المجلد الأول ديسمبر 1996. ص(150-149)
16) سامي عبد القوي علي " علم النفس الفيزيولوجي " مكتبة النهضة المصرية – الطبعة الثالثة 1995، ص289.
17) فقيه العيد " التجربة الصوفية كمصدر لبناء تصور حول الصحة النفسية " رسالة دكتوراه دولة في علم النفس العيادي تحت إشراف أ.د ماحي إبراهيم سنة 2003-2004. ص 40-41